28 November 2011
Arabic

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون
البند ١٩ (ز) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن
دورته السادسة والعشرين

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد ريموند لانديلد (سورينام)

أولا - مقدمة

١ - عقدت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ١٩ من جدول الأعمال (انظر الفقرة ٢ من الوثيقة A/66/440). وأُخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ز) في الجلستين الرابعة والثلاثين والسادسة والثلاثين المعقودتين في ١٠ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. ويرد سرد لنظر اللجنة في البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/66/SR.34 و 36).

ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/66/L.45 و A/C.2/66/L.57

٢ - في الجلسة الرابعة والثلاثين، المعقودة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل الأرجنتين، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته السادسة والعشرين" (A/C.2/66/L.45) فيما يلي نصه:

* يجري إصدار تقرير اللجنة بشأن هذا البند في ١١ جزءاً، تحت الرموز A/66/440 و Add.1-10.

”إن الجمعية العامة،

”إذ تشير إلى قراراتها ٢٩٩٧ (د - ٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، و ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، و ٢٠٠/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٠٤/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وغيرها من القرارات السابقة المتعلقة بمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

”وإذ تعيد تأكيد مبادئ إعلان ريو بشأن البيئة، والتنمية وجدول أعمال القرن ٢١، وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“)،

”وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥،

”وإذ تشير أيضا إلى خطة بآلي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات،

”وإذ تعيد تأكيد التزامها بتعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة، على النحو الوارد في إعلان نيروبي بشأن دور وولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة المؤرخ ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧، وفي إعلان نوسا دوا المؤرخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠،

”وإذ تلاحظ استمرار العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢،

”وإذ تؤكد أهمية مواصلة النظر في الجوانب الفنية من هذه المسألة،

”١ - تحيط علما بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته السادسة والعشرين وبالمقررات الواردة فيه؛

”٢ - تدرك أن عام ٢٠١٢ يوافق الذكرى السنوية الأربعين لإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

”٣ - تكرر تأكيد أنه لا يزال ثمة حاجة لأن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار تشاور وثيق مع الدول الأعضاء، بإجراء تقييمات بيئية عالمية مستوفاة وشاملة وموثوق بها علميا ووثيقة الصلة بالسياسات، من أجل دعم عمليات صنع

القرار على جميع الصعد، وتلاحظ، في هذا الصدد، أنه يجري حاليا إعداد التقرير الخامس في إطار مجموعة توقعات البيئة العالمية وموجزه المتعلق بمقرري السياسات، وتؤكد الحاجة إلى تعزيز صلة مجموعة التوقعات بالسياسات العامة بوسائل، منها تحديد خيارات السياسات العامة للإسراع بخطى تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا، وتوفير المعلومات اللازمة للعمليات والاجتماعات العالمية والإقليمية التي سيناقش خلالها التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها. بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

”٤ - ترحب بالمقرر الذي اتخذته مجلس الإدارة بالموافقة على برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣؛

”٥ - تكرر تأكيد الحاجة إلى توافر موارد مالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تكون ثابتة وكافية ويمكن التنبؤ بها، وتؤكد، وفقا للقرار ٢٩٩٧ (د - ٢٧)، الحاجة إلى النظر في أن تؤخذ جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية للبرنامج في الحسبان على نحو واف في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة؛

”٦ - تكرر أيضا تأكيد أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات البرنامج ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض كي يتسنى تقديم الخدمات الضرورية بصورة فعالة إلى البرنامج وإلى غيره من أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها في نيروبي؛

”٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسنتين، في إطار البند المعنون ”التنمية المستدامة“، بندا فرعيا بعنوان ”تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية الثانية عشرة“.

٣ - وفي الجلسة السادسة والثلاثين، المعقودة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار بعنوان ”تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته السادسة والعشرين“ (A/C.2/66/L.57)، قدمه مقرر اللجنة بناء على مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/66/L.45.

٤ - وفي الجلسة ذاتها، وبناء على اقتراح من الرئيس، وافقت اللجنة على عدم تطبيق الحكم ذي الصلة من المادة ١٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، والشروع في اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/C.2/66/L.57.

- ٥ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، أُبلغت اللجنة بأن مشروع القرار A/C.2/66/L.57 لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ٦ - وفي الجلسة السادسة والثلاثين أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/66/L.57 (انظر الفقرة ٨).
- ٧ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/66/L.57، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/66/L.45 بسحبه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

٨ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته السادسة والعشرين

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، و ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، و ٢٠٠/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٥١/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٠٤/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، و ١٦٢/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ وغيرها من القرارات السابقة المتعلقة بمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تأخذ في اعتبارها جدول أعمال القرن ٢١^(١) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٢)،

وإذ تعيد تأكيد إعلان ريو بشأن البيئة ومبادئه^(٣)،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٤)،

وإذ تشير أيضا إلى خطة بآلي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات^(٥)،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب) القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب) الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب) القرار ١، المرفق الأول.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1، المرفق.

وإذ تعيد تأكيد التزامها بتعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة، على النحو الوارد في إعلان نيروبي بشأن دور وولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة المؤرخ ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧^(٦)، وفي إعلان نوسا دوا المؤرخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠^(٧)،

وإذ تسلم بأهمية مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقبل،

وإذ تشير إلى أن عام ٢٠١٢ يوافق الذكرى الأربعين لإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

١ - **تحيط علماً** بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته السادسة والعشرين^(٨) وبالمقررات الواردة فيه^(٩)؛

٢ - **تلاحظ** العملية التحضيرية الجارية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المقرر عقده في ريو دي جانيرو، في البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

٣ - **تؤكد** أهمية مواصلة النظر الموضوعي في أعمال مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

٤ - **تكرر تأكيد** أنه لا يزال ثمة حاجة لأن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار تشاور وثيق مع الدول الأعضاء، بإجراء تقييمات بيئية عالمية مستوفاة وشاملة وموثوق بها علمياً ووثيقة الصلة بالسياسات، من أجل دعم عمليات صنع القرار على جميع الصعد، وتلاحظ، في هذا الصدد، أنه يجري حالياً إعداد التقرير الخامس في إطار مجموعة توقعات البيئة العالمية وموجزه المتعلق بمقرري السياسات، وتؤكد الحاجة إلى تعزيز صلة مجموعة التوقعات بالسياسات العامة بوسائل، منها تحديد خيارات السياسات العامة للإسراع بخطى تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، وتوفير المعلومات اللازمة للعمليات والاجتماعات العالمية والإقليمية التي سيناقش خلالها التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

٥ - **ترحب** باعتماد برنامج العمل وميزانية فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣؛

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/52/25)، المرفق، المقرر ١/١٩، المرفق.

(٧) المرجع نفسه، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/65/25)، المرفق الأول، المقرر د١ - ٩/١١.

(٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/66/25).

(٩) المرجع نفسه، المرفق الأول.

٦ - تكرر تأكيد الحاجة إلى توافر موارد مالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تكون ثابتة وكافية ويمكن التنبؤ بها، وتؤكد، وفقا للقرار ٢٩٩٧ (د - ٢٧)، الحاجة إلى النظر في أن تؤخذ جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية للبرنامج في الحسبان على نحو واف في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة؛

٧ - تحيط علما بمقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ١/٢٦ المؤرخ ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١ بشأن الإدارة البيئية الدولية^(٩)، ونتائج اجتماعي نيروبي وهلسنكي^(١٠)؛

٨ - تكرر أيضا تأكيد أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يقيي احتياجات البرنامج ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض كي يتسنى تقديم الخدمات الضرورية بصورة فعالة إلى البرنامج وإلى غيره من أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها في نيروبي؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، بندا فرعيا بعنوان "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية الثانية عشرة".

(١٠) UNEP/GC.26/18، المرفق.